اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 22-11-2009 رقم العـدد: 15793 رقم الصفحة: 26 مسلسـل: 186 رقم القصاصة: 1

خادم الحرمين الشريفين في كلمة ألقاها الأمير خالد الفيصل في مؤتمر مكة:

السعوديون وقفوا يدا واحدة ضد الباغين على حدودنا الجنوبية

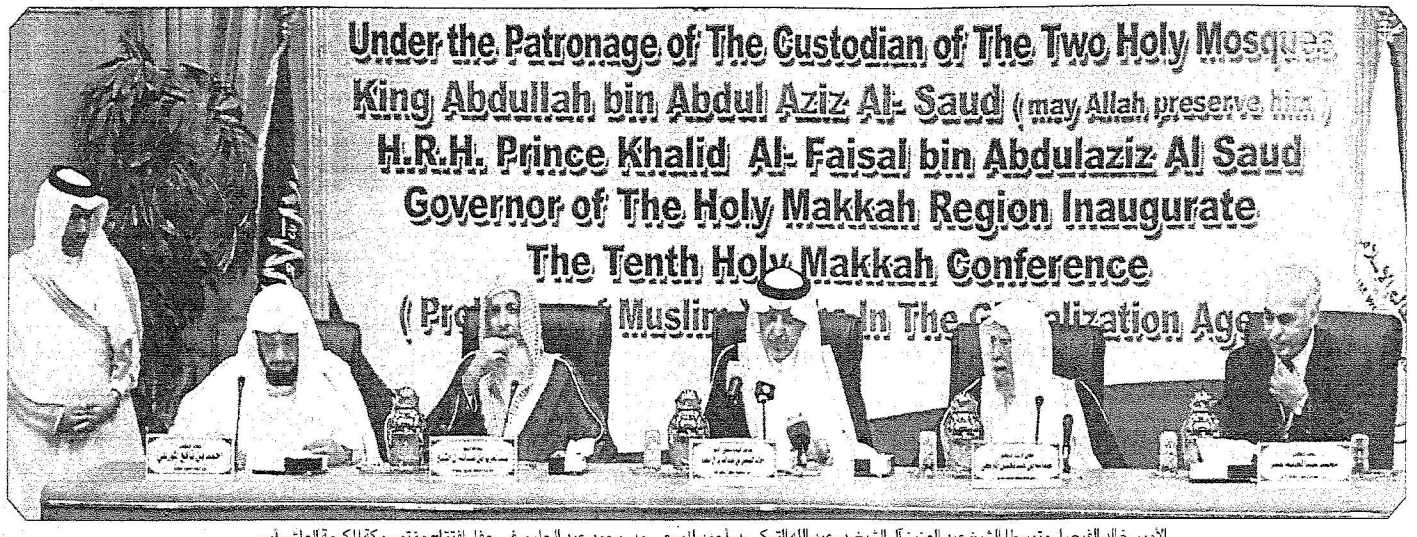

الأمير خالد الفيصل متوسطا الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، د. عبد الله التركي، د. أحمد المزعي، ود. محمد عبد الحليم في حفل افتتاح مؤتمر مكة المكرمة العاشر أمس.

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 22-11-2009 | رقم العـدد: 15793 | رقم الصفحة: 26 | مسلسـل: 186 | رقم القصاصة: 2

هاني الحياني، سلمان السلمي - مكة المكرمة

شدد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على عزم المملكة محاربة الفكر الضال والمتشدد وتجفيف منابعه، كونه هو من أعاد الأمة للوراء، مؤكدا أن السعوديين يدا واحدة ضد الباغين على حدودنا الجنوبية وسط تأييد إسلامي وعربي.

وتوجه الملك عبد الله في كلمة ألقاها بالنيابة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة، للحاضرين حفل افتتاح مؤتمر مكة المكرمة العاشر «مشكلات الشباب المسلم في عصر العولمة»، الذي دعت إليه رابطة العالم الإسلامي أمس في مقرها، بالقول: «أمامنا عداوتان، الأولى: في الخارج شوهت صورتنا على خلفية أعمال غير مسؤولة قامت بها فئة تنتمي إلينا، وهي بعيدة عن منهجنا، ولا تزال الأمة تدفع ضريبتها، والأخرى: في الداخل، تتمثل في خطف وسطية الإسلام من عصابات الجهالة، او التحرر المطلق أو عصابات التسييس».

المملكة قطعت شوطا في تجفيف منابع الفكر الضال

الفكر المنحرف

وأوضح خادم الحرمين الشريفين «أنه على الرغم من أن المملكة قامت على الاعتدال، وحققت وجودها تحت راية الإسلام، فقد عانت كثيرا من هذا الفكر المنحرف، الذي وفد إليها مندسا، لكنها قطعت ولله الحمد شوطا كبيرا في تجفيف الساحة الداخلية منه، وسدت الطرق أمام كل مخططه، وحين انطلق المتسللون أخيرا من أرض اليمن الشقيق، يهاجمون حدودنا الجنوبية، يستولون على أرضنا، ويقتلون ويجرحون العزل من أبنائنا، ويحاولون ترويع الآمن والآمنين، وقف السعوديون جميعا - مدنيون وعسكريون - وقفة رجل واحد وسط تأييد عربي وإسلامي وعربي في وجه العدوان، ورد الله كيد المعتدين في نحورهم».

عالم مفتوح

ورأى أنه «في عالم السماوات المفتوحة، وما تتدفق به تقنيات الاتصالات المتجددة، لا يستطيع أحد - ولا من صالحه - أن يتقوقع على نفسه، أو يعيش معزولا»، داعيا الأمة الإسلامية ألا تغيب عن مشهد المعاصرة، و «أن تستأنف دورها مجددا في صنع الحضارة الإنسانية، وهذا يقتضي المزيد من الاهتمام بالتنمية البشرية، والانطلاق بتعليم شبابنا إلى آفاق العصر وعلومه وتقنياته، جنبا إلى جنب مع اهتمامنا بعلومنا الشرعية، والتمسك بدستورنا الإسلامي في الكتاب والسنة. ولا يعيبنا أن نأخذ ونطبق ونطور من علوم الآخر وتقنياته، وما يوافق منهج الوسطية في الإسلام، ونرفض ما دون ذلك، بل العيب ألا نبادر ولا نقبل المبادرة».

العيب ألا نبادر أمام التطور الحضاري

غالبية عظمى

وأشار إلى أن «الرابطة وفقت في اختيار موضوع المؤتمر عن الشباب، الذين يشكلون غالبية عظمى، تعقد عليهم الآمال، وبعضهم يتعرض للانحراف والانسياق إلى محاضن الفكر الضال، أو الإجرام، ولخطورة هذه الانحرافات، فإن العلماء مدعوون لمقاومة هذا الفكر وصناعه، ووقف مده بين الشباب في هذه المرحلة الحرجة».

وقال الأمير خالد الفيصل في مستهل الكلمة «يسعدني أن أنقل لكم تحيات خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي شرفني بالإنابة عنه في المؤتمر، وأن أرحب بالضيوف الأكارم، على أرض المملكة التي شرفها الله بخدمة الإسلام والمسلمين، وشرح صدرها وحماها بكتابه الكريم وسنة نبيه المطهرة، ووفقها إلى بذل كل عنايتها وتسخير إمكاناتها، لتطوير الحرمين والمشاعر والخدمات عامة، على النحو المشهود عاما بعد عام، وتذليل رحلة ضيوف الرحمن، كي ينصرف المسلم إلى أداء نسكه لربه كما أمر، في حال من كفاية الخدمات والأمن والطمأنينة، وبما يحقق المقاصد الشرعية للحج في جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفهم، وتفعيل التعاون بينهم على البر والتقوى».

العلماء مدعوون لمقاومة الفكر الضال وصناعه

ووجه المشكر إلى رابطة العالم الإسلامي، وأمينها العام، والمنظمين، والمشاركين، والحضور سائلا المولى أن ينفع بهذا العمل الجليل، وأن يسدد خطاهم لما يخدم قضايا الشباب المسلم.

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 22-11-2009 رقم العـدد: 15793 رقم الصفحة: 26 مسلسـل: 186 رقم القصاصة: 3

أمين عام الرابطة: مشكلات الشباب ثقافية وحضارية

أوضح الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي في كلمته أن أهم المشكلات التي تواجه شباب اليوم هي المشكلات التي تتعلق بالمنظومة الثقافية والانتماء الحضاري، إذ أنه غير خاف على أحد ما يتعرض له شباب اليوم من غزو ثقافي شامل عبر وسائل الاتصال المتعددة الشديدة الجاذبية والسريعة التأثير، فظهرت نتائجها المتمثلة في ضعف التمسك بالدين، وصدود عن اللغة العربية، وزاد في التراث الحضاري، وتشويه للنماذج الفكرية والأخلاقية المشرقة. وأشار إلى أن اختيار موضوع المؤتمر «مشكلات الشباب في عصر العولمة»، لأن تلك المشكلات تتصدر الأعباء وتؤرق المسؤولين في البلدان العربية والإسلامية، مشيرا إلى أنها كثيرة ومتنوعة، منها ما يتصل بالحياة الاجتماعية والتعليم وتنمية القدرات والمهارات والترفيه والتسلية.

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 22-11-2009 رقم العـدد: 15793 رقم الصفحة: 26 مسلسـل: 186 رقم القصاصة: 4

كلمتا اللجنة العلمية والوفود المشاركة:

الجيل الجديد يعاني من سيادة الثقافة الغربية

أبرزت كلمتا اللجنة العلمية والوفود المشاركة في مؤتمر مكة المكرمة العاشر «مشكلات الشباب المسلم في عصر العولمة مدى معاناة الشباب من سيادة الثقافة الغربية، وآفات الغلو في الدين».

وأوضح رئيس اللجنة العلمية الدكتور أحمد نافع المورعي أن «المؤتمر يعقد دورته العاشرة وفق أربعة محاور صيغت لتعالج مشكلات الشباب، سواء المشكلات الفكرية، أو النفسية، أو الاجتماعية، أو الاقتصادية».

وطالب المورعي بتضافر جهود المجتمعات المسلمة ومؤسساتها لعلاج مشكلات الشباب، مؤكدا أن «استلهام برامج التثقيف والتعليم والتربية لوسطية الإسلام حماية للأجيال الشابة من التطرف الفكري، ومن آفات الغلو في الدين والعنف وحماية لهم من التقلت».

واعتبر الدكتور محمد عبد الحليم الذي ألقى كلمة الوفود المشاركة «أن مشكلات الشباب تعد أحد إفرازات العولمة للعمل على سيادة الثقافة الغربية بما تشمله من عادات وسلوكيات تتناقض مع الثقافات المحلية».

ورأى عبد الحليم «أن انعقاد مؤتمر مكة المكرمة في هذا التوقيت له أهمية كبرى في تحصين الشباب المسلم من التيارات الوافدة التي تتناقض مع قيم وتوجيهات الإسلام».

المفتي العام: المسؤولية مشتركة في الرعاية

أوضح مفتي عام المملكة رئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، أن قضية الشباب من القضايا المهمة، التي يجب أن تسعى الأمة لعلاجها، مؤكدا أن المسؤولية مشتركة لرعاية الشباب، وأضاف: «أن شريعة الإسلام جاءت بما يحقق للبشرية السعادة في الدنيا والآخرة، ويجب على العلماء إيضاح دور الإسلام في علاج مشكلة الشباب، من خلال بيان أهمية الوقت، وترسيخ العقيدة الصحيحة، وأداء الواجبات، مشيرا إلى أن في الهدي النبوي صورا كثيرة لدور الإسلام في رعاية الشباب، مشددا على دور المدارس والآباء، والأمهات، والمناهج، والمؤسسات الشبابية في احتواء مشكلة الشباب.